

¹لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحَبَّهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ
 ابْنِي. ²كُلَّ مَا دَعَوْهُمْ دَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبَعْلِيمِ
 وَيُبْخَرُونَ لِلنَّمَاثِيلِ الْمَنْحُوتَةِ. ³وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُمَسِكَ
 إِبَاهُمْ يَأْذُرُهُمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي سَفَيْتُهُمْ. ⁴كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ
 بِجَبَالِ الْبَشَرِ بِرُيْطِ الْمَحَبَّةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْقُعُ النَّيِّرَ
 عَنْ أَعْنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مُطْعَمًا إِيَّاهُ. ⁵لَا يَرْجِعْ إِلَى
 أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ. لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ
 يَرْجِعُوا يُنَوِّرَ السَّيْفَ فِي مُدْبِهِمْ وَيُبْلِفَ عَصِيَّتَهَا، وَبَاكُلَهُمْ
 مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ. ⁷وَسَعَيْي جَانِحُونَ إِلَى الْإِزْدَادِ عَنِّي،
 فَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْقَعُهُ. ⁸كَيْفَ أَجْعَلَكَ يَا
 أَفْرَايِمَ، أَصَيَّرْتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ.. كَيْفَ أَجْعَلَكَ كَأَدَمَةَ،
 أَصْنَعْتُكَ كَصُوبِييمَ.. قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اصْطَلَمْتُ
 مَرَاجِمِي جَمِيعًا. ⁹لَا أَجْرِي حُمُوقَ عَصِيي. لَا أَعُودُ أُخْرِبُ
 أَفْرَايِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانُ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا
 آتِي بِسَخَطٍ. ¹⁰وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يُرْمَجِرُ. فَإِنَّهُ
 يُرْمَجِرُ فَيُسْرِعُ الْبُنُونَ مِنَ الْبَحْرِ. ¹¹يُسْرِعُونَ كَعُصْفُورٍ
 مِنْ مِصْرَ وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَاسْكِنُهُمْ فِي
 بُيُوتِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹²قَدْ أَخَاطَ بِي أَفْرَايِمَ بِالْكَذِبِ وَبَيَّثَ
 إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا سَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ
 الْقُدُّوسِ الْأَمِينِ.